شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [973] [ ] ذكر رسول الله الدجال [ ] ح [8081] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 1 1202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله كتاب في الكتاب رياض الصالحين كتاب المنثورات والملح باب احاديث الدجال واشراط الساعة وغيرها قال عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة
فخفض فيه ورفع فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل يعني كاننا رأيناه من شدة تقريب النبي له كأنه في نخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضتها في ورفات حتى ظن انه في طائفة النخل قال غير دجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. ان خرج وانا حي فيكم انا
عزيزه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. كل واحد مسئول عن نفسه نعوذ بالله من الفتن والله خليفتي على كل مسلم والله خليفتي على كل مسلم. ففي جوائز استعمال هذا اللفظ
الله خليفتي على كل مسلم انه شاب يعني مش شيخ كبير طالب في السن شاب قطط عينه طافية جعد الرأس عينه طافية في اللغات الاخرى اعور عيني اليمنى كان عيني وانا ابقى طافية
كان يشبهه بعبد العزى ابن قطن يقولون عبدالعز بن قطن كان مسلما قيل ذلك يضرني شبهه قال لا انت مسلم تحرر فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف حرز العشر الايات الاول من سورة الكهف
انه خارج خلة بين الشام والعراق يعني يتخلل مكانا من بين الشام والعراق تعرف يمينا وعسى شمالا يا عباد الله فاثبتوا اثبتوا يا عباد الله قلنا يا رسول الله وما لبسه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ايامكم هذه اللفظة تحتاج الى مزيد بحث فيها من الناحية الفنية الحديثية بعض الخلل فلتحرر قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنا
اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره بهذا الخبر بهذه الزيادة او بهذا الحديث. طبعا الحديث سيراجع بدقة وقد كلف بعض اخواننا من طلبة العلم ان يستخرج الالفاظ الغريبة فيه
التي فيها خلل فني من الناحية الحديثية لكن على اية حال استغل بهذه اللفظة يا ابن ابي كسنة وان الصحابي قال يا رسول الله اليوم الذي كسلنا تكفينا فيه صلاته. يوم واحد قال الله فاقدروا له قدره
استدل بعضهم بان البلاد التي لا تطلب فيها الشمس يعني في بلاد لا تطلع فيها الشمس منذ ستة اشهر فلا ظهور لخيط ابيض ولا لخيط اسود ولا ولا الظهر ولا العصر ولا العشا كله ظلام
قال يقيسون امرهم على الايام العادية يقدر كل يوم اربعة وعشرين ساعة فيها خمس صلوات زجالا بهذا الحديث يقدر الله قدره ومنهم من قال تقويمهم على تقويم ام القرى التي هي مكة
منهم من قال تقويمهم على اقرب بلدة تطلع فيها الشمس بجوارهم اي ثلاثة اقوال في البلاد التي يعني على ايت حالهم لن يصلوا في اليوم اكثر من خمس صلوات قلنا يا رسول الله وما اسراه في الارض
الى اخره سيأتي تمام الحديث غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته